

القرآن تدبر وعمل ج 41 | سورة الحجر وسورة النحل

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاني التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب.

وفيديو جديد قراءة في كتاب القرآن تدبر وعمل. باذن الله عز - 00:00:00

النهاردة هنقرأ مجموعة اختبارات مختارة من كتاب القرآن تدبر وعمل من الجزء الرابع عشر من القرآن الكريم. لكن قبل ما ندخل في اي تفاصيل يا ريت تعمل اللايك للفيديو لان ده بيساهم في انتشار محتوى القناة. قال تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ذرهم يأكلوا - 00:00:15

تمتعوا ويلههم الامل. فسوف يعلمون. طول الامل داء عضال ومرض مزمن ومتى تمكن من القلب فسد مزاجه. واشتد علاجه ولم يفارقه داء ولا نجع فيه دواء. بل اعيا الاطباء ويأس من برئه الحكماء والعلماء. وحقيقة الامل الحرص على الدنيا والانكباب عليها والحب لها - 00:00:35

والاعراض عن الآخرة. بكرر ثاني فكرة ان الله عز وجل خالق الانسان يعلم حقيقة ما في نفس الانسان. والفكر ايضا اللي انا زكرتها قبل كده فكرة الالهة ومنزومة الانترتينمينت الضخمة. وكل ده علشان تتلهي عن سؤال - 00:01:05

ما هو المصير بعد الموت اهم سؤال بيخليك تفكر في سؤال الوجود الالهي؟ هل فيه فعلا اله موجود؟ وهل في حسابه ثواب وعقاب بعد الموت ولا لا؟ كذلك فكرة ويلههم الامل. والمقصود هنا الامل في ان الاسلام العظيم يبقى دين باطل. الامل في اي حاجة - 00:01:25

تمنع الانسان عن التوبة والرجوع الى الله. وابسط مثال على كده ان انت تكون واقع في ذنب معين. وتأمل نفسك ان انا لسة عندي وقت عشان اتوب. رغم انك ما تعرفش انت ممكن تموت امتي. ففي النهاية الله عز وجل يقول فسوف تعلمون هتعرفوا في الآخر - 00:01:47

ان الاسلام هو دين الله الحق. وان فيه بالفعل مصير بعد الموت. وان فيه حساب على افعالك في الدنيا. على اساس الذي انزله الله عز وجل فيا اما هيبقى فيه ثواب يا اما هيبقى فيه عقاب. وقول الله عز وجل ويلههم الامل بي فكرني بعبارة ريتشارد دوكن - 00:02:07 اشهر ملحد على وجه الارض كان بيتناقش حول حجة الضبط الدقيق للكون كدليل على وجود الله عز وجل. وكان بيقول لآخوانه الملحدين ان هم ما يفقدوش الامل في انهم يلاقوا تفسير طبيعي مادي فيزيائي لهذا الضبط الدقيق - 00:02:27

الذي يدل بشكل واضح جدا وصريح على الاحكام والتصميم والاتقان والذي يدل بدوره على وجود الله عز وجل. بيقول لهم ما تفقدوش امل ان احنا نلاقي تفسير غير انه دليل على وجود الله عز وجل. سبحان الله العظيم. ايضا في نفس الآية وفي الآية اشارة - 00:02:47

لان التلذذ والتنعم وعدم الاستعداد للآخرة والتأهب لها ليس من اخلاق من يطلب النجاة. وجاء عن الحسن ما اطل عبد الامل الا اساء العمل. وفي بعض الآثار عن علي رضي الله عنه انما اخشى عليكم اثنتين طول الامل - 00:03:07

واتباع الهوى. فان طول الامل ينسي الآخرة واتباع الهوى يصد عن الحق. قال تعالى عن القرآن الكريم نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. وهذه نبوة من الله عز وجل كبار بالغيب ان القرآن سيظل محفوظا. والذكر هنا هو القرآن باجماع المفسرين. ومن ضمن الاقوال اللي قرأتها في التفاسير - 00:03:27

ان قول الله عز وجل انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. حفظ الذكر الذي هو القرآن يقتضي ان الله عز وجل يحفظ كل ما كان سببا

في حفظ القرآن الكريم. وان القرآن يظل - 00:03:57

ذكر بمعنى انك تقدر ترجع للقرآن وتستفيد منه. فيذكرك بالله عز وجل. فترجع الى الله عز وجل. هو ده المعنى العلماء قالوا ان هذه الاية دليل ايضا على ان الله عز وجل سيحفظ اللغة العربية التي تعتبر من اساسيات فهم القرآن الكريم. كذلك ان - 00:04:17

الله عز وجل سيحفظ السنة النبوية الشريفة التي تعتبر من اساسيات فهم القرآن الكريم وهكذا. وطبعا واضح جدا ان هذه النبوة تحققت. وان الله عز وجل بالفعل حفظ القرآن الكريم من التحريف. لان ببساطة شديدة القرآن الكريم ما حصل - 00:04:37

زي اللي حصل لكتب اليهود والنصارى. ادنى اطلاع على اللي حصل لكتب اليهود والنصارى يخليك تعرف ان القرآن الكريم محفوظ دقيق جدا جدا. فهنا التفسير يقول ومعنى حفظ حراسته عن التبديل والتغيير كما جرى في غيره من الكتب - 00:04:57

فتولى الله حفظ القرآن. فلم يقدر احد على الزيادة فيه ولا النقصان منه. ولا تبديله بخلاف غيره من الكتب. فان حفظها اللي هي يعني الكتب الثانية غير القرآن. فان حفظها موكول الى اهله لقوله تعالى بما استحفظوا من كتاب الله. قال تعالى - 00:05:17

ولقد جعلنا في السماء بروجا وزيناها للناظرين العلامة السعدي يقول وهذا مما يدعو الناظرين الى التأمل فيها. والنظر في معانيها والاستدلال بها الا باريها الاستدلال بها على وجود الله عز وجل. القرآن الكريم كتاب عظيم جدا. ولقد جعلنا في السماء بروجا وزيناها للناظرين - 00:05:37

كنا عملنا فيديو قبل كده مادته مأخوذة من كتاب الدكتور سامي عامر ربنا يحفظه ويبارك فيه. براهين وجود الله عز وجل. الفيديو عن الجمال الدليل على وجود الله. وقلنا ان الجمال نوع من انواع الاحكام والتصميم والاتقان. لارضاء ذائقة معينة في نفس الانسان - 00:06:07

الانسان بيقدر يتذوق ويستشعر الجمال. وقطعا ولا شك لو كان الكون نتاج عشوائية وعمى وصدفة. الجمال مش بس دليل على وجود الاحكام والتصميم والاتقان لكن الجمال درجة زائدة عن الحاجة. حاجة كده ما كانش لازم يبقى موجود - 00:06:27

وحتى ان كثير من الملاحدة اعترفوا بالكلام ده من ضمنهم ستيفن وينبرج لما قال ان الطبيعة يجب عليها ان تعترف فيما معناها يعني ان الطبيعة اجمل مما ينبغي ان تكون عليه. حاجة زي كده يعني. هي ليه الدنيا فيها هذا العنصر من الجمال الطاعى؟ هنا الاية بقى - 00:06:47

بتقول ايه؟ وزيناها للناظرين. قطعنا ولا شك النظر في السماء والنجوم فيها نوع من انواع الجمال عجيب. وياما كان النظر في السماء مصدر الهام انسان يتأمل ويتفكر ويتدبر وكذا. فهنا الله عز وجل كانه يقول انه خلق السماء جميلة علشان احنا نبص - 00:07:07

عليها تلفت انظارنا. فلما تلفت انظارنا نبقى حابين ان احنا نكتشفها. ولما نكتشفها ندرك الاحكام والاتقان اللي فيها. فنذكر بما لا يدع مجالا للشك ان الله عز وجل هو الذي خلق هذا الكون المليء بمظاهر الاحكام - 00:07:33

والتصميم والاتقان. وده دايما بي فكرني بقول الله عز وجل سنريهم آياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق فان العلامة السعدي اتقن عبارته. وهذا مما يدعو الناظرين الى التأمل فيها. هي جميلة. فيتأملوا فيها. والنظر في معانيها - 00:07:53

تدلال بها على باريها. ايضا قول الله عز وجل والارض مدناها نفس المعنى اللي قلناه قبل كده. ان هذا المد لا يكون الا بان الارض تكون كروية. والا مش هتبقى ممدودة دايما قدامك. هيبقى لها حواف. قال تعالى ولقد خلقنا الانسان - 00:08:13

سنة من صلصال من حمأ مسنون. خلقناهم من قبل من نار السموم. والمقصود من الاية التنبيه على شرف ادم عليه السلام وطيب عنصره هو طبعا بغض النظر عن فكرة هو فعلا الصلصال احسن من الطين ولا لأ؟ فيه علماء كثر قالوا هذا. ما فيش مشكلة. لكن انا كان قصدي تعليق - 00:08:33

ان الاية هنا في بداية حكاية قصة ادم مع ابليس عليه لعنة الله. ان الله عز وجل وضح بما لا يدع مجالا للشك في القرآن الكريم ان الجان مخلوق من نار. كذلك الله عز وجل وضح بشكل قطعي ومحكم في القرآن الكريم ان ابليس قال انه مخلوق من نار - 00:09:03

مع الحديث الصحيح اللي النبي محمد صلى الله عليه وسلم بيوضح فيه ان الملائكة مخلوقة من نور. وبالتالي ابليس لم يكن من ملائكة هو كان في وسطهم. هو كان معهم. لكن ما كانش من جنسهم. ما كانش منهم. قال تعالى فاذا - 00:09:23

اسويته ونفخت فيه من روعي فقعوا له ساجدين. شيخ الاسلام ابن تيمية يقول وان كان مخلوقا من طين فقد حصل له بنفخ الروح المقدسة فيه ما شرف به. فهذا قال فاذا سويت - [00:09:43](#)

ونفخت فيه من روعي فقعوا له ساجدين. فعلق السجود بان ينفخ فيه من روحه. فالموجب للتفضيل هذا الشريف الذي ليس لابليس مثله. المعنى ده معنى يستحق النظر. ان الفكرة مش ان ده مخلوق من طين وده - [00:10:03](#)

مخلوق من نار فيبقى الطين احسن من النار او النار احسن من الطين. لأ. التفضيل في قول الله ونفخت فيهم من روعي. قال تعالى لابليس عليه لعنة الله ان عبادي ليس لك عليهم سلطان. الا - [00:10:23](#)

فمن اتبعك من الغاويين. شيخ الاسلام ابن تيمية يقول فاهل الاخلاص والايمان لا سلطان له عليهم. ولهذا ابونا من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة ويهربون من قراءة اية الكرسي واخر سورة البقرة وغير ذلك من قوارع - [00:10:43](#)

القرآن. سلطان الشياطين على الانسان المؤمن ضعيف جدا جدا. لكن هي الفكرة كلها ايه؟ ليه في بعض الناس يشعروا ان السلطان الشيطان عليهم عظيم جدا جدا. لان السلطان بيستقوى عليهم بنفوسهم. زي ما قلنا قبل كده ان - [00:11:03](#)

في ثلاث انواع من النفوس نفس امارة بالسوء. ونفس لوامة ونفس مطمئنة. وانت في الاصل المفروض بتبقى مخلوق على الحنيفية مائل للخير مبتعد عن الشر. لكن مع الوقت وكثرة الذلات - [00:11:23](#)

سلطان الشيطان يزداد عليك بسبب ان نفسك بتميل تجاه النفس الامارة بالسوء. فبقى هو ونفسه عليك. وخلي بالك علشان نفسك تتعدل تاني ترجع تبقى نفس لوامة ثم تبقى نفس مطمئنة ده بياخد وقت وتربية - [00:11:41](#)

تركزية قد افلح من زكاها. وقد خاب من دساها. لازم نبقى فاهمين كده كويس. قال تعالى نبى عبادي فاعبد ينبغي ان يكون قلبه دائما بين الخوف والرجاء. معنى متكرر كثيرا جدا في القرآن الكريم. اذا هو معنى ينبغي - [00:12:03](#)

عليك ان تأخذه بعين الاعتبار. فاعبد ينبغي ان يكون قلبه دائما بين الخوف والرجاء والرغبة والرغبة. فاذا نظر الى رحمة ربه ومغفرته وجوده واحسانه احدث له ذلك الرجاء والرغبة. واذا نظر الى ذنوبه وتقصيره في حقوق ربه احدث - [00:12:33](#)

فله الخوف والرغبة والاقلاع عنها. هي الفكرة كده. البشارة ربما تأتي بعد انقطاع الاسباب الدنيوية. قال تعالى قال ابشرتموني على ان مسني الكبر فيما تبشرون؟ قالوا بشرناك بκληق فلا تكن من القانطين. اشتغال الانسان باصلاح نفسه واهله ومن حوله ينجيه -

[00:12:53](#)

من المصائب الدنيوية والاخرية. قال تعالى الا امرأته قدرنا انها لمن الغابرين. لا قيمة بل النسب ولا المصاهرة اذا عدم الايمان. قال تعالى يعني ايه للمتوسمين؟ للمتوسمين للناظرين المعترين مسألة هامة جدا اتكلمنا عنها كثيرا. ان في ذلك لآيات للمتوسمين او الايات الاخرى اللي معناها ان هذه الايات لا تنفع - [00:13:23](#)

الناس الغافلة. القرطبي يكون. ليه بقى الحاجات دي آيات للمتوسمين؟ وذلك يكون جودة القريحة وحدة الخاطر وصفاء الفكر وتفريغ القلب من حشو الدنيا وتطهيره من اجناس المعاصي وقدورة الاخلاق وفضول الدنيا. خلي بالك هنا الامام القرطبي بيلفت نظرك لمسألة في غاية الاهمية. الايمان واليقين - [00:14:13](#)

وقدرتك على انك بالفعل تدرك ان هذه آيات دالة على وجود الله عز وجل لها جانبين. جانب ذهني وعقلي وجانب نفسي متعلق بالتزكية. فمن الجانب الفكري والعقلي والذهني ان انت تتأمل وتتدبر - [00:14:43](#)

اكبر وتتفكر وهكذا. وما تاخذش الامور بسطحية وتتعمق في الموضوع علشان تصل الى النتائج المرجوة. ايضا كذلك نحيا ايمانية نفسية تزكوية. تفريغ القلب من حشو الدنيا وتطهيره من اجناس المعاصي. وبالتالي تشتغل على - [00:15:03](#)

ايتين قطعاً ولا شك هتصل. قال تعالى وهذه الاية من الاخلاق الرفيعة جدا اللي القرآن الكريم بيعلمها المسلمين. لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجاً منهم. ولا تحزن عليهم واخفض جناحك للمؤمنين. الله عز وجل في القرآن الكريم وفي السنة النبوية الشريفة بيعلم -

[00:15:23](#)

كيف يتصرف في الدنيا من ناحيتين. من ناحية دنيوية ومن ناحية ايمانية اخروية. فمن ضمن الارشادات متعلقة بالدنيا لا تمدن

عينيك الى ما متعنا به ازواجنا منهم. من الناحية الدنيوية ايا كان مستواه من الناحية - 00:15:53

هي المادية الدنيوية يا اما دايمًا هتلاقى في حد اعلى منك او دايمًا هتلاقى حد عنده حاجة دنيوية مش عندك. فالانسان الذي لا يكون همه الا الدنيا بيفضل يبص على الناس اللي حواليه في مستوياتهم المختلفة. ويرى - 00:16:13

كل ما يفقده هو وموجود عند غيره. فقد يصيبه هذا بالحسرة او انه يفضل يجهد نفسه من الناحية دنيوية في محاولة انه يحصل كل ما يريد ولن يستطيع. دايمًا هتلاقى حاجة ناقصه من ناحية الدنيا. فالله عز وجل بيعلمنا ان احنا ما - 00:16:33

ما اعملش كده. وفكرة ان العين بوابة في مسائل كثيرة جدا دنيوية. فلما تنظر بعينيك تشتت. وعند تشتت ده بيأثر سلبًا على قلبك وايمانك. فمكانة الدنيا تزداد وتأخذ من مكانة الآخرة في قلبك - 00:16:53

علشان كده ربنا امرنا بغض البصر. لكن اغلب الناس فاهمين غض البصر من ناحية النساء فقط. ان الرجل لا ينظر الى المرأة فيشتتها اي اياها الله عز وجل يقول لا تمدن عينك الى ما متعنا به ازواجنا منهم. فغض البصر مش بس عن النساء عن - 00:17:13

متع الدنيوية بشكل عام التي يشتتها الانسان وبداية الشهوة النظر. وطبعا المسألة اياها متعلقة بالسمع وهكذا لكن علشان النظر ابغ في التأثير. لما تشوف بعينك هتتأثر اكر. لكن اياها ممكن تتأثر لما حد يحكي لك او تسمع او هكذا. فهنا - 00:17:33

لا تمدن عينك اي لا تنظر الى ما متعناهم به في الدنيا. كانه يقول قد اتيناك السبع المثاني دي الاية اللي قبلها والقرآن العظيم فلا تنظر الى الدنيا فان الذي اعطيناك اعظم منها. ودي اياها نقطة هامة جدا. ان - 00:17:53

الانسان لابد انه يكون عنده يقين ان مهما كان النعيم اللي فايتته في الدنيا لو كان من اهل العافية في دين فهو خلاص ما فيش حد احسن منه. الا الذي حصل من الدين اعلى منه. وعلشان كده ربنا - 00:18:13

من الناحية الدينية الايمانية ان انت تنظر للي اعلى منك. حتى يكون هذا دافعا للعمل الصالح حتى تصل الى ما وصل اليه. فان انت تتسابق في الخيرات وفي الطريق الى الجنة هذا محمود مطلوب. اما في الدنيا فهينقطع نفسك على الفاضي وخلاص. وهتأثر على

قلبك وعلى مستواك الايماني. الله المستعان - 00:18:33

لذلك علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ندعو فنقول اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرا. واجعل الجنة هي دارنا. قوة البناء والصناعة لا تغني شيئا اذا وقع غضب الله. قال تعالى وكانوا ينحتون من - 00:18:58

الجبال بيوتا امنين. فاخذتهم الصيحة مصبحين. فما اغنى عنكم انهم ما كانوا يكسبون. الاية دي بتفكرني بمسألة غرور الانسان بسبب تقدمه في النواحي الدنيوية والتكنولوجية وهكذا. وفكرة ان الانسان بسبب انه تقدم كثيرا من الناحية العلمية فيما يخص -

00:19:18

اس تسخير الارض له والبناء والكلام ده كله. بيبتيدي يختار لي بنفسه وبقدرته وبقوته. لذلك انا قد والله اعلم ان اشياء زي ما ذكرنا قبل كده البرق والرعد والصواعق كذلك اياها الزلازل. الحاجات - 00:19:48

اللي بتراجع الانسان لشعور انه هو في الحقيقة كائن في غاية الضعف. وان كل ما يستطيع ان اليه فيما يخص التحكم في اي حاجة او اي مظاهر قوة او سلطان او سيطرة او ايا كان كله بتسخير من الله - 00:20:07

عز وجل وبفضل من الله ورحمة. وان في النهاية مهما كانت قوتك وكنت عاصيا مستحقا لغضب الله عز وجل شف الله عز وجل يقول وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا امنين. بيوتهم في قلب الجبال فيما معناه بيوت - 00:20:27

قوية جدا. وهذا اعطاهم الشعور بالامان. لكن لما استحقوا غضب الله عز وجل فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون اللهم ارحمنا برحمتك يا رب العالمين. قال تعالى فوربك لنسألنهم اجمعين. عما كانوا - 00:20:47

كانوا يعملون. قال ابن عباس رضي الله عنهما لا يسألهم سؤال استخبار واستعلام. هل عملتم كذا وكذا؟ لان الله بكل شيء ولكن يسألهم سؤال تقريع وتوبيخ. ما نوع سؤال الله للكافرين عن اعمالهم يوم القيامة؟ لما تتذكر دائما - 00:21:07

انك موقوف بين يدي الله عز وجل. وانك ستسأل كما علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلتعدوا للسؤال جوابا اقصد في النهاية عما كانوا يعملون يبقى اعمل الصالحات وابتعد عن المعاصي والذنوب والاثام. لان مقصد فهو رب - 00:21:27

بك لنسألهم اجمعين زي ما قال ابن عباس رضي الله عنهما. سؤال تقرير وتوبيخ عن الاعمال الباطلة والذنوب والمعاصي والاثام. انتم عملتم ده ليه؟ فمش هيلاقوا جواب. قال تعالى انا كفييناك المستهزئين - [00:21:47](#)

وهذا وعد من الله لرسوله الا يضره المستهزون وان يكفيه الله اياهم بما شاء من انواع العقوبة. وخلي بالك انا كفييناك المستهزئين مش بس بالعقوبة. من خلال وقتي اللي قضيته في مجال الحوار الاسلامي المسيحي ومقاومة التنصير وكذا - [00:22:07](#)
من ايام غرف الدردشة الصوتية على برنامج البلط المنصرين الكبار اللي كانوا بيطلعوا على بعض الفضائيات واللي كان من اهم اساليبهم الاستهزاء والسخرية وكذا. الفكرة مش بس في العقوبة. وانما ان ينقلب السحر على الساحر كما يقولون. وان كل - [00:22:27](#)

هذه المجهودات في محاولة التشويه تؤدي في النهاية الى رغبة الناس ان هم يعرفوا الحق. فالناس اللي بالفعل فيهم خير. وعاوزين يعرفوا الحق من الباطل بيهدتوا ويبدخلوا الاسلام. او المسلمين اللي بالفعل فيهم خير. لما - [00:22:47](#)
يبحثوا ويتحققوا وراء هذه الاستهزاءات والشبهات بيتيقنوا من ان هؤلاء منصرين كذابين وان الاسلام بالفعل هو دين الله الحق فيثبت على ايمانهم عن قناعة. ويبتدوا بالفعل لما ينظروا ان فيه اوغاد شغلهم الشاغل الاستهزاء برسول الله صلى الله عليه - [00:23:07](#)

عليه وسلم وتشويه الاسلام ينشغل هم ايضا بالدعوة لدين الله عز وجل. ففي معاني كثيرة وراء قول الله عز وجل انا كفييناك مستهزئين. هذا وعد من الله لرسوله الا يضره المستهزون. بالعكس تجد من وراء هذا الخير الكثير - [00:23:27](#)
واقبال الناس على الاسلام العظيم. لابد للانسان ان يفتن ان في مسائل الحق والباطل والصح والغلط والايمان والالحاد او مقارنة الاديان او كذا الاساليب الرخيصة لا تدل الا على ضعف مكانة صاحب من يستخدم هذه الاساليب الرخيصة. لو - [00:23:47](#)
كان على الحق المبين لما احتاج الى مسل هذه الاساليب الرخيصة. لازم تفهم كده. وفي اية هنطلع عليها بعد قليل بتأكد اكيد هذا المعنى. ان صاحب الحق ما بيحتاجشي استهزاء وسخرية وكذب وتدليس علشان ينصر دينه. فهنا بيقول فانه ما تظاهر احد - [00:24:07](#)

بالاستهزاء برسول الله صلى الله عليه وسلم وبما جاء به الا اهلكه الله وقتله شر قتلة. قال تعالى واعبد ربك حتى يأتياك اليقين. اليقين باجماع المفسرين الموت ان في بعض الصوفية وال دراويش فاكرين ان اليقين معناه الحالة المعرفية النفسية ان خلاص اصبحت متيقنا من ان - [00:24:27](#)

الاسلام هو الحق او ايا كان. فكان هيبجي وقت في حياته هيحصل على اليقين فترفع عنه العبادة. وهذا من ابطل الباطل كان عمر ابن عبدالعزيز يقول ما رأيت يقينا اشبه بالشك. من يقين الناس بالموت. ثم لا يستعدون له. يعني كانهم في - [00:24:55](#)
اللي شاكون. سبحان الله العظيم. الموت حق اليقين. والقرآن الكريم بيؤكد على ده في آيات كثيرة جدا. كذلك من الناحية العلمية العلم الطبيعي. ان الكون يسير في طريقه الى الموت هذا حق يقين. حقيقة علمية - [00:25:15](#)
لا خلاف عليها. وبالتالي المفروض في ضوء الايمان بالله واليوم الآخر. وان الموت قطعاً وحتما ولا شك تأتي مهما طال الامد يبقى لابد ان تستعد للموت لان الموت بعده الحساب الذي من ورائه الثواب او العقاب - [00:25:35](#)

لكن سبحان الله فكرة الاية اللي ذكرناها في البداية زهرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلهيهام الامل. فسوف يعلمون. قال تعالى الم. والانعام خلقها لكم فيها دفة ومنافع ومنها تأكلون. ولكم هم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون. نفس فكرة ان الجمال دليل على وجود الله عز وجل - [00:25:55](#)

وان الجمال نوع من انواع الاحكام والتصميم والاتقان بل ان الجمال درجة زائدة على مجرد الاحكام والتصميم والاتقان من اجل ارضاء ذائقة معينة وضعها الله عز وجل في الانسان. الانسان بيقدر زي ما قلت يستشعر الجمال ويتذوقه. وزى ما الجمال موجود في الكون كما ذكرنا في - [00:26:25](#)

سابقة فالجمال ايضا موجود في المخلوقات والكائنات الحية. تجد في الكائنات الحية جمال. زي ما قلنا قبل كده كده الفلاسفة

يُقسموا الأدلة على وجود الله الخلق والايجاد والاحكام والتصميم والاتقان. ففكرة الاحكام والتصميم والاتقان هنا الله عز وجل يشير اليها كثيرا - [00:26:45](#)

في القرآن الكريم زي ما قلنا. ان الله عز وجل يخلق بعض المخلوقات بهيئة وكيفية معينة نافعة للانسان فكرة ان الكون كله مسخر للانسان. وان الكائنات الحية مسخرة للانسان. فيها معاني كثيرة جدا جدا. وتسخير البحر - [00:27:05](#)
للانسان وحاجات كثيرة ايات كثيرة بتتكلم في الموضوع ده. معناها ايه؟ معناها ان هذه المخلوقات مخلوقة بكيفية معينة لتحقيق هدف معين في مصلحة الانسان. وان هذا لا يكون الا نتاج احكام وتصميم واتقان - [00:27:25](#)
يمكن يكون نتاج عشوائية وعمى وصدفة. فهنا ربنا بيتكلم عن الانعام لكم فيها دفة ومنافع ومنها تأكلون ولكم فيها جمال لكم ومكررة كثيرا في القرآن لكم. ان ربنا خلق هذه الكائنات - [00:27:45](#)

بهيئة وبكيفية معينة بتحقيق لكم مصلحة ومنفعة وفائدة معينة. وهذا لا يكون نتاج عشوائية وعامة وصدفة وانما ما هو بالتأكيد نتاج احكام وتصميم واتقان ودليل على وجود الله عز وجل. والله عز وجل الخالق في القرآن الكريم يقول لك انا فعلت ذلك - [00:28:05](#)
انا خلقت الانعام كده فتدرك بما لا يدع مجالا للشك ان بالفعل القرآن الكريم كلام الله لانه بيتكلم عن مخلوقاته الوجه الصحيح الحقيقي. اهمية الجهر بالحق وبيانه لا سيما اذا لم يكن هناك اضطهاد او مفاصد تزيد على مصلحة قول الحق - [00:28:25](#)
قال تعالى فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين. التسبيح والسجود يشرحان الصدر ويزيلان الضيق والكدر عن النفس. قال تعالى ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يكون فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين. لعلي بعد رمضان باذن الله عز - [00:28:45](#)
هراجع تاني كل اللي انا حضرته ده. وجمع منها الايات القرآنية التي تشير الى هذه المعاني. التي فيها انشراح الصدر وتثبيت القلب. واقدمها هدية للناس اللي بتشتكي من ان عندها - [00:29:15](#)

شكوك وعندها وساوس وحاجات زي كده. الله عز وجل بيعلمك تعمل ايه. فيا ريت نلتزم. العبادة مستمرة حتى يأتي الاجل. قالت تعالى واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. دي الاية اللي انا كنت تكلمت عنها. قال تعالى - [00:29:35](#)
لتركبوها وزينة زينة فيها ملمح الجمال وخصوصا الخيل. الخيل من قديم تاريخ الانسان. والانسان يحب الخيل. ويبرى في الخيل جمال لا ينكره الا جاحد. والله عز وجل يقول لك هو الذي خلق هذه الكائنات هكذا. الكيفية اللي عليها هذه الكائنات الحية الله عز وجل هو الذي جعلها - [00:29:55](#)

هكذا. تارة تستعملوها للضرورة في الركوب وتارة لاجل الجمال والزينة. ولم يذكر الاكل لان البغال والحمير محرم اكلها والخيل لا تستعمل في الغالب للاكل. ايضا في نفس الاية خاتمة الاية ويخلق ما لا تعلمون. وعلى - [00:30:25](#)
والله قصده السبيل ومنها جائر. لفظة رائعة. الامام العلامة الحافظ ابن كثير يقول لما ذكر الله تعالى من الحيوانات ما يسار عليه في السبل الحسية مسألة دنيوية والخيل والبغال حميرة لتركبوها وزينة. ويخلق ما لا تعلمون. وفيه علماء قالوا بقوله تعالى ويخلق ما لا تعلمون. اشارة الى اشياء لسة - [00:30:45](#)

الانسان هيعملها هتكون وسيلة للركوب وبالنسبة له زينة هل هذه اشارة للسيارات الحديثة؟ اللي الانسان بيشف فيها زينة ناس كثيرة جدا عندها هذه الشهوة. بيشفوا في تصميم السيارات جمال فظيع. ولما حد يشوف سيارة حلوة يبقى حابب يتصور جنبها. وبنجد هذا من الاغنياء اللي عندهم سيارات شكلها جميلة وفارحة - [00:31:15](#)
كذا يتصور جنب عربيته. سبحان الله! ويخلق ما لا تعلمون. المهم العلماء بيقلوا ان الجزء ده فيما يخص ايه؟ السبل الحسية حاجات متعلقة بالدنيا. فالله عز وجل بيلفت انظارك من الدنيا الى الآخرة. وعلى الله قصد السبيل - [00:31:41](#)
ومنها جائر. نبه على الطرق المعنوية الدينية. وكثيرا ما يقع في القرآن العبور من الامور الحسية الى الامور النافعة الدينية. فربنا يقول لك المخلوقات دي بتمشي بها في طرق. طيب والطريق الى الله؟ وعلى الله قصد السبيل. قال تعالى وهو الذي سخر البحر -

[00:32:01](#)

تأكل منه لحما طريا. وتستخرج منه حلية تلبسونها. ايضا نفس الفكرة الله عز وجل بيلفت الانظار الى كائنات مخلوقات لها كيفية

معينة في مصلحة الانسان وان هذا دليل ان الله عز وجل هو اللي خلقها كده. وهو الذي سخر البحر. والاية اللي بعديها وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله - [00:32:21](#)

ان السفن بتمشي في البحر. كان ممكن ان الله عز وجل يجعل البحر وباقي المواد اللي موجودة على الارض بكيفية لا تجعلك تستطيع صناعة الفلك او السفن. او ان كل حاجة تغرق في البحر وما فيش اي حاجة تطوف على البحر باي كيفية او باي طريقة - [00:32:51](#) كان ممكن. لكن ربنا ما عملش كده. ربنا خلق البحر والماية البحر بكيفية معينة. بتجعل ان البحر ده فيه حاجات لمصلحتك ومنفعتك. لتأكلوا منه لحما طريا. الاسماك من اشهى المأكولات عند الانسان. فيه بعض الناس ما بتحبش السمك - [00:33:11](#) انا لم اقابل احدا الا ويحب حاجة بتخرج من الماء او البحر. النهر او البحر يعني. فاللي مش بيحب السمك بيحب الجمبري بيحب استاكوزا بيحب الكابوريا اللي ما بيحبش الحاجات دي بيحب السمك. فيه حاجة بتخرج من البحر او النهر بيحب ياكلها. وتستخرج منه حلبة - [00:33:31](#)

تلبسونها ايضا ملمح الجمال. وترى الفول كموخر فيه. كل ده كان ممكن ما يكونش كده. كثير من الفلاسفة بيقلوا ان فيه سؤالين مهمين لازم نسألهم غير بقى الاسئلة الوجودية في سياق تأملنا في اجابات الاسئلة الوجودية في سؤالين بنسألهم - [00:33:51](#) لان سامسونج لماذا يوجد شئ بدلا من لا شئ؟ ولماذا الكون بالكيفية التي هي عليها؟ احنا اتكلم في السؤال ده. لماذا الكون بالكيفية التي هي عليها؟ ولما نيجي بقى نتكلم عن الكون الكون بشكل عام وبعدين نتكلم - [00:34:11](#) عن المجموعة الشمسية وبعدين نتكلم عن ظروف كوكب الارض في المجموعة الشمسية وبعدين الظروف الداخلية في كوكب الارض. فموضوع البحر ده من الظروف الداخلية في كوكب الارض. ليه الظروف دي كده؟ ليه ما كانتش اي حاجة تانية؟ في برضو نقطة حابب الفت الانظار اليها. الحاجات دي كان - [00:34:31](#)

من الممكن انها ما تكونش بالكيفية اللي هي عليها الان. ومع ذلك الانسان يعيش عادي. يعني فكرة الخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة. ليه يعني مش لازم. كان ممكن الانسان يعيش ولا يستطيع استئناس الخيل او ركوبها او البغال والحمير. وكان ممكن ان كل الحيوانات اللي حواليه - [00:34:51](#)

لا يرى فيها اي ملمح من ملامح الجمال. ويعيش. كان ممكن. ايضا البحر. كان ممكن البحر ده ما ييقاش فيه اي حاجة تتاكل. وكان ممكن البحر ده ما نطلعش منه اي حاجة حلية تلبسونها. وكان ممكن ما نقدرش نعمل سفن ونمشي في البحر. وبرضه الانسان يعيش - [00:35:11](#)

الملمح ده هام جدا جدا يجب على الانسان ان يتأمله. في سياق القرآن الكريم. ان ربنا يقول لك انا فعلت هذا من اجلك لك وده من ضمن ان الله عز وجل فضل بني ادم. الامام القرطبي يقول تسخير البحر هو تمكين - [00:35:31](#) بشر من التصرف فيه وتذليله بالركوب والارفاء وغيره. وهذه نعمة من نعم الله علينا. فلو شاء سلطه علينا واغرقنا او ولو شاء ما كنش ده كله حصل. في الآخر خالص قال تعالى وان تعدوا نعمة الله - [00:35:51](#)

اتحصوها؟ ان الله لغفور رحيم. سبحان الله! سبحان الله على الاسلوب القرآني. يعني ان ربنا في هذه السورة عمال يذكر لك صور كثيرة مختلفة من نعم الله عز وجل على الانسان. وبعدين بيقول لك - [00:36:11](#) ان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. والمفترض انك لما تدرك نعم الله عز وجل عليك تؤمن به تستسلم وتذعن وتطيع. فهنا في سياق ايه؟ ان الله لغفور رحيم. ان الله عز وجل يغفر لك تقصيرك في انك - [00:36:31](#)

تأمل نعم ربنا عليه. العلامة السعد يقول وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. عددا مجردا عن الشكر. يعني ربنا ما يقولكشي عدهم واشكرني بقى انت ستقصر اصلا في موضوع الحصر. فما بالك في الشكر! لذلك ان الله - [00:36:51](#) غفور رحيم. فان نعمه الظاهرة والباطنة على العباد بعدد الانفاس واللحظات. من جميع اصناف النعم مما يعرف العباد ومما لا يعرفون. وما يدفع عنهم من النقم. فاكتر من ان تحصى. ان الله لغفور رحيم. يرضى منكم - [00:37:11](#) اسيري من الشكر مع انعامه الكثير. يعني انت بس يا انسان لو تدرك بعض هذه النعم التي اشار الله عز وجل اليها في القرآن. وتشكرها.

فالله عز وجل لا يريد منك احصاء كل نعم الله - [00:37:31](#)

وجل عليك لانك لا تستطيع. لا تستطيع مجرد الاحصاء فكيف بالشكر. لكن ربنا هيغفر. ان الله لغفور رحيم. فعلى الاقل لابد بد ان تدرك بعض الذي انعم الله به عليك فتشكر وتؤمن وتعبد. ايضا في تفسير نفس الاية ذكر من اول السورة الى - [00:37:49](#)

هنا انواعا من مخلوقاته تعالى على وجه الاستدلال بها على وحدانيته. ولذلك اعقبها بقوله افمن تخلق كمن لا يخلق وفيها ايضا تعداد لنعمه على خلقه. ثم اعقب ذلك بقوله ان الله لغفور رحيم ان يغفر لكم - [00:38:09](#)

تقصير في شكر نعمه. قال تعالى ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيامة ومن الذين يضلونهم بغير علم. يضلون من لا يعلم انهم ضلال على الباطل المح ده انا رأيت كثيرًا. سواء لما باشتغل في موضوع الحوار الاسلامي المسيحي ومقاومة التنصير. او في موضوع الايمان والاحاد - [00:38:29](#)

اهل الباطن ما بيقدروش يضلوا غير الجهلة. وزي ما قلنا النهاردة ان مسألة الوصول الى اليقين كبار بالايات لو ملمحين ملمح ذهني وعقلي وفكري وملمح نفسي وقلبي وايماني هي نفس المسألة - [00:38:59](#)

الانسان لا يرضى الا انه جاه من الناحية العلمية المعرفية الفكرية او منحرف قلبيا لكن ان الافكار دي فعلا صحيحة وعليها ادلة وبراهين ده مش موجود. عمري ابدأ ما قبلت متنصر ترك الاسلام واصبح - [00:39:19](#)

نصرانيا وهو فاهم وعارف فعلا المسيحية ودرسها وعارف الاسلام فعلا ودرسه. مستحيل. كذلك اللي يترك الاسلام ويلحق عمري ما قابلت حد قال حد ده بناء على ادلة وبراهين ودراسة ومقارنة وهكذا. مستحيل. وفيه تنبيه على - [00:39:39](#)

ان كيدهم لا يروج على ذي لب. اي حد عنده عقل مش هيعرف ضال انه يضل. وانما ايقلدهم الجهلة الاغبياء وفيه زيادة تعيير لهم ودم. اذ كان عليهم ارشاد الجاهلين لا اضلالهم. واستدل بالاية - [00:39:59](#)

لان المقلد يجب عليه ان يبحث ويميز بين المحق والمبطل ولا يعذر بالجهل. اللي هو فيما معناه ايه؟ لو انت هتقلد حد تحقق منه تبحث عنه هل هو عالم بالفعل يستحق انك تقلده ولا لأ؟ والعلماء قالوا ان هذا في ابواب الفقه لكن - [00:40:19](#)

لكن ليس في الاعتقاد. قال تعالى افرين. في هذا فضيلة لاهل العلم. وانهم الناطقون بالحق في هذه الدنيا ويوم يقوم الاشهاد وان لقولهم اعتبارا عند الله وعند خلقه. قال تعالى فalcوا السلم ما كنا نعمل منك - [00:40:39](#)

سوء بلا ان الله عليم بما كنتم تعملون بينكروا ويكذبوا. احنا ما عملناش حاجة غلط. العلامة السعد يقول وهذا في بعض مواقف القيامة. ينكرون ما كانوا عليه في الدنيا ظنا انه - [00:41:09](#)

ينفعهم فاذا شهدت عليهم جوارحهم وتبين ما كانوا عليه اقرؤا واعترفوا. ولهذا لا يدخلون النار حتى يعترفوا بذنوبهم. فهنا يقول كيف تجمع بين انكار المشركين لاعمالهم يوم القيامة واعترافهم بها - [00:41:29](#)

ان كما قال الكثير من العلماء يوم القيامة يوم طويل وفيه مواقف. فمن ضمن هذه المواقف في البداية انه هم بينكروا ويكذبوا. ظنا منهم ان ده ينفعهم. قال تعالى عن المؤمنين وقت الموت الذين تتوفاهم الملائكة - [00:41:49](#)

طيبين. طابت قلوبهم بمعرفة الله ومحبته. والسنتهم بذكره والثناء عليه وجوارحهم بطاعته والاقبال عليه. يشهد العلماء الربانيون يوم القيامة على صنيع اهل الدنيا. فعليك بمتابعة في الدنيا في معرفة ما يحبه الله ويرضاه. احذر السخرية او الاستهزاء بالدعاء الى الله والعلماء المصلحين. قال تعالى فاصابه - [00:42:09](#)

سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزؤون. ايضا مثل قول الله عز وجل ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون. قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا - [00:42:39](#)

ادعوا الله ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت الرؤية دي رؤية اسلامية مخالفة لرؤية اهل الكتاب. والله عز وجل بيذكر هذه المعلومة في اكثر من اية. والفكرة دي في سياق فكرة اكبر وهي ان ما حدش بيدخل النار غير لو بلغته الرسالة وكفر بها وجحدها وانكره -

[00:42:59](#)

وبالتالي ولقد بعثنا في كل امة رسولا. سواء ادركت هذا او لم تدرك سواء ده عليه ادلة تاريخية واركولوجية ولا لأ؟ لم يزل تعالى

يرسل الى الناس الرسل بذلك منذ حدث الشرك في بني ادم. من عهد نوح اول رسول الى - [00:43:25](#)

اهل الارض الى زمن خاتم النبيين صلوات الله عليه وعليهم. ودعوة الكل واحدة كما قال تعالى وما ان من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون. وكما اخبر هنا في هذه الاية فكيف يصوغ لاحد - [00:43:45](#)

من المشركين بعد هذا ان يقول لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء. يبقى الله عز وجل ارسل لك الانبياء والرسل علشان تعرف المفروض عبود مين وازاي؟ قال تعالى والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوء - [00:44:05](#)

انهم في الدنيا حسنة. ولاجر الاخرة اكبر. لو كانوا يعلمون قال قتادة هم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ظلمهم اهل مكة واخرجوهم من ديارهم حتى لحق طائفة منهم بالحبشة. ثم - [00:44:25](#)

فبوأهم الله المدينة بعد ذلك. فجعلها لهم دار هجرة وجعل لهم انصارا من المؤمنين. هي الفكرة ايه؟ بشكل عام هاجروا في الله من بعد ما ظلموا. ودي مش اول مرة نذكر هذه الفكرة. فكرة ان انت تفضل في زي ما بيقولوا منطقة - [00:44:45](#)

والكونفورت زون واللي نعرفه احسن من اللي ما نعرفوش. والخوف من المجهول والكلام ده كله. الله عز وجل بيقول لك لأ. انت ممكن ترضى وباي زروف ما عدا الظروف التي قد تفتنك في دينك. فتهاجر وتترك هذا المكان الى مكان اخر - [00:45:05](#)

نعم فيه بدينه. والله عز وجل يبشرك لنبوئهم في الدنيا حسنة. وفوق اللي في الدنيا ولا اجر الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون. قال تعالى الذي نصبروا على ربهم يتوكلون. العلماء بيقولوا الذين - [00:45:25](#)

بالماضي كأن الصبر له وقت وخلص. ولكن وعلى ربهم يتوكلون دائما اشمعنى؟ الطاهر ابن عاشور يقول والتعبير في جانب الصبر بالماضي وفي جانب التوكل بالمضارع. اماء الى ان صبرهم - [00:45:45](#)

قد اذن بالانقضاء. لانقضاء اسبابه. اللي هو معناه ايه؟ ربنا ببشرك المؤمنين ان الحاجات اللي بتسوقهم اللي هم صابرين عليها. هتخلص. فهيبقى الصبر بالماضي. الذين صبروا. وان الله قد جعل لهم فرجا بالهجرة - [00:46:05](#)

الواقعة والهجرة المترقبة. فهذا بشارة لهم. وان التوكل ديدنهم. لانهم يستقبلون اعمالا جليلة تتم له بالتوكل. تتم لهم بالتوكل على الله في امورهم. فهم يكررونه. وفي هذا بشارة بضمان النجاح. اهتم كثيرا بتوحيد - [00:46:25](#)

الله سبحانه في تعلمك وتعليمك ودعوتك. لان دي رسالة كل الانبياء والرسل. تأمل في احوال الامم السابقة اذا مررت او قرأت شيئا عنهم فان ذلك معين على ثبوت التوحيد واستقراره في قلبك. الفكرة دي متكررة كثيرا في القرآن - [00:46:45](#)

قال تعالى فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين. اصبر في عبادتك وتوكل على الله سبحانه وتعالى في جميع امورك. فان ذلك سبب للفلاح. الذين صبروا وعلى ربهم يتوكل - [00:47:05](#)

قال تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. بالبينات والزبر وانزلنا اليك الذكر. هنا العلامة الساعة دي بيلفت الانذار الى نقطة هاء اما ربنا بيقول فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. وافضل اهل الذكر اهل القرآن العظيم. فانهم اهل - [00:47:25](#)

ذكرى على الحقيقة واولى من غيرهم بهذا الاسم ولهذا قال تعالى وانزلنا اليك الذكر. اي القرآن. يعني بعدها فاسألوا اهل الذكر وانزلنا اليك الذكر. قربنا بيعلم ان انت تلجأ لاهل العلم لما تحتاج تعرف حاجة. فاسألوا اهل - [00:47:55](#)

الذكر ان كنتم لا تعلمون. واهل الذكر على الحقيقة اهل القرآن. العلماء الذين درسوا القرآن قال تعالى آيات عظيمة في الترهيب. افأمن الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض - [00:48:15](#)

او يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون. او يأخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين او يأخذهم على تخوف فإن ربكم لرؤوف رحيم سبحانه الله! لعلم السعد يقول ولكنه رؤوف رحيم لا يعاجل العاصين بالعقوبة. افأمن الذين مكروا السيئات - [00:48:35](#)

هم مش خايفين من عذاب ربنا في الدنيا والاخرة؟ هل في حال من الاحوال تكونون عليه؟ تأمنون عقاب الله عز وجل بل وعذابه ما فيش بل يمهلهم ويعافيههم ويرزقهم وهم يؤذون ويؤذون اوليائه. ومع هذا يفتح لهم ابواب - [00:49:05](#)

وبالتوبة ويدعوهم الى الاقلاع عن السيئات التي تضرهم ويعدهم بذلك افضل الكرامات. ومغفرة ما صدر منهم من الذنوب. قال قال تعالى وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين انما هو اله - [00:49:25](#)

واحد فايي فارهبون. فايي فارهبون. الله عز وجل يطلب منك انك تخاف ربنا خاف ربنا خاف ربنا. الله عز وجل يقول وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين. المسألة دي عنها كثيرا في اكثر من فيديو على قناة الدعوة الاسلامية ساضع اللينكات تحت في الوصف. فيما يخص النصارى ومسألة الثالث. والجنان اللي وصل ببعض - [00:49:45](#)

القساوسة والرهبان اللي بيقلوا احنا مش فاهمين يعني ايه الله واحد وان احنا نعبد اله واحد يعني ايه واحد يعني؟ وبعدين احنا بنؤمن بالاب والابن وروح القدس دول ثلاثة. هو يعني واحد اقل من ثلاثة وثلاثة اكثر من واحد! لأ ده كله. ارقام احنا مش فاهمين معناها. الله عز وجل يقول وقال الله - [00:50:15](#)

او لا تتخذوا الهين اثنين. اقل انحراف عن التوحيد والوحدانية من واحد لاتنين. ان بدل ما في مسألة الاسماء والصفات يكون لواحد. وفي مسألة الربوبية لواحد ومسألة العبادة لواحد تخلي الحاجات دي - [00:50:35](#)

اتنين اخر مع الله. ربنا يقول لك لأ. اقل رقم بعد الواحد اللي هو اللاتنين ده منهي عنه. فما بالك بتلاثة وما فوق وفيه معنى ان واحد اقل من اثنين. من ناحية العدد وانه لا يجوز الا الايمان بالله واحد. انما هو - [00:50:55](#)

اله واحد يعني واحد من جنس اللوهمية. يعني واحد مستحق للعبادة. انما تقول لي اتنين من جنس اللوهمية كفر. ثلاثة من جنس اللوهمية مستحقين للعبادة كفر. والاختصار على الامر بالرهبة وقصرها على كونها من الله يفهم من - [00:51:15](#)

الامر بقصر الرغبة اليه لدلالة قصر الرهبة على اعتقاد قصر القدرة التامة على الله تعالى. يعني لما اتخاف الا واحد وهو الله؟ فلن تعبد الا واحد وهو الله اي مسألة تجهلها فعليك ان ترجع الى اهل الاختصاص بها. ولا تأتي بشيء من عندك. ما تخترعش في الدين. فاسألوا اهل - [00:51:35](#)

للمذكر ان كنتم لا تعلمون. لن تصل الى مقاصد القرآن ودقائقه الا بمعرفة سنة الحبيب صلى الله عليه وسلم. ثاني لن تصل الى مقاصد القرآن ودقائقه. الا بمعرفة سنة الحبيب صلى الله عليه وسلم. قال تعالى وان - [00:52:01](#)

انزلنا اليك الذكر. الذكر القرآن بالاجماع لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلمهم يتفكرون. فالسنة عبارة عن بيان النبي لهذا الذكر الذي هو القرآن لان فيه بعض الناس يفهموا وانزلنا اليك الذكر اللي هو السنة. لتبين للناس ما نزل اليهم. لأ. الاية ما بتتفهمش كده. راجع - [00:52:21](#)

التفسير. وانزلنا اليك الذكر الذي هو القرآن. ليه ربنا نزل اليك القرآن؟ انت بالذات يا محمد. انت دورك عشان تبينه للناس. لتبين للناس ما نزل اليهم. فيبقى القرآن نزل اليهم - [00:52:51](#)

بواسطة فانت بتبلغه وبتبينه. فبيان النبي للذكر هو السنة. وربنا امره بكده ايه ده! فعلينا اتباع هذا البيان. هو ده معنى الاية المصر على معصية قد ينزل الله به العذاب من حيث لا يشعر - [00:53:11](#)

ولا يتوقع. قال تعالى تالله لتسألن عما كنتم تفترون. نفس معنى التهديد. انك لما تستحضر هذه الحقيقة انك ستقف بين يدي الله عز وجل. ويسألك على اعمالك. ومش بس اعمالك من ناحية العقيدة افتراءك على الله. النصارى الذين يقولون ان الله له ابن مولود منه وروح قدس - [00:53:31](#)

منبثق منه والثلاثة واحد في الجوهر ايوه فين بقى الكلام ده؟ تقف بين يدي الله عز وجل. هتعرفوا تقدموا سلطان واجابة كذلك كفار قريش اللي كانوا يعبدوا الاصنام كذلك كل اهل الباطل. تالله لتسألن عما كنتم تفترون - [00:54:01](#)

فاقسم تعالى بنفسه الكريمة ليسألنهم عن ذلك الذي افتروه واتفكوه وليقابلنهم عليه وليجازينهم او فر الجزاء في نار جهنم. قال تعالى اية اخرى في غاية الاهمية. بنفس معنى هذه الاية وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلمهم يتفكرون. اهمية السنة. قال تعالى وما ان - [00:54:21](#)

انزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه وهدوا ورحمة قومي يؤمنون. بيان النبي هذا في غاية الاهمية. لابد من اتباع بيان قال النبي للقرآن. فالقرآن اهم مقاصده هذه الفوائد الجامعة لاصول الخير. وهي كشف الجهالات والهدى - [00:54:51](#)

الى المعارف الحق وحصول اثر دينك الامرين. وهو الرحمة الناشئة عن مجانبة الضلال واتباع الهدى. كل ده يحصل ازاى عن طريق

بيان النبي للقرآن. قال تعالى ومن ثمرات النخيل والاعناب - [00:55:21](#)

اخذون منه سكروا ورزقا حسنا. ان في ذلك لاية لقوم يعقلون ان في ذلك لاية لقوم يعقلون عن الله كمال اقتدار. حيث اخرجها من اشجار شبيهة بالحق طب مسألة هذه الثمرات والفاكهة كيف تخرج للانسان من النبات من اكبر المعجزات الدالة على وجود الله -

[00:55:41](#)

عز وجل من اكبر المعجزات التي الانسان لغاية النهاردة مش قادر يعمل زيتها. البناء الضوئي فوتو سانفيس ان النبات بيقدر يستفيد من

طاقة الشمس بشكل مباشر. ما هو اكل النبات - [00:56:11](#)

وغذاؤه غير بقى اللي بياخده من الارض والهوا الشمس. فمن خلال الشمس بيقدر يعمل عملية البناء الضوئي ايه اللي فيما بعد بيؤدي الى اخراج الثمرات والفاكهة وهكذا. المفروض ان الانسان لما يتأمل في ذلك يدرك قطعاً ولا شك ان ده نتاج احكام وتصميم واتقان.

وهذا دليل - [00:56:29](#)

على وجود الله عز وجل والقرآن الكريم بيشير لك الى هذا فلا بد ان تعتبر. ان في ذلك لاية لقوم يعقلون. شغل عقلك وفكر بعمق شوية.

ارحم نفسك من السطحية. فهو بيقول لك حيث اخرجها من اشجار شبيهة بالحطب. فصارت ثمرة لذيدة - [00:56:53](#)

فيها طيبة وعلى شمول رحمتي حيث عم بها عباده ويسرها لهم. وبرضو فكرة ان كان ممكن ان النباتات دي تجار وكذا الانسان ما

كانش يقدر يستفيد منها باي وجه من الوجوه. كان ممكن. على سبيل المثال مش كل الفواكه او الثمرة - [00:57:13](#)

اللي بنلاقيها في الشجر والنباتات الانسان بيقدر ياكلها. كان ممكن كل الثمرات تبقى كده. وفكرة ان الثمرات ايضاً فيها جمال ولذة. الله

عز وجل بيصفها ورزقا حسنا. تتخذون منه سكرًا اللي هو تعملوا المسكرات. الخمر يعني. ده - [00:57:33](#)

عمايلكم انتم الوحشة. ورزقا حسنا. ايضاً فيها اشارة الى ان الانسان ممكن يستخدم ما وهبه الله عز وجل في خير او شر. وربنا

بيرشدك ايه الخير واياه الشر؟ قال تعالى عن النحل ثم كلي من كل الثمرات - [00:57:55](#)

فاسلكي سبل ربك ذللاً. يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس. ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون ان في ذلك لاية لقوم

يتفكرون. النحل من اهم المخلوقات التي موجودة على كوكب الارض. واللي لها - [00:58:15](#)

رئيسي واساسي فيما يخص فائدة الكائنات الحية كلها بشكل عام والانسان بشكل خاص. وان النحل من اقدم من الكائنات الحية التي

موجودة على وجه الارض. وفيها دلالة برضه على بطلان نظرية التطور. ان كائنات زي ما هي من ملايين السنين. كان ممكن -

[00:58:45](#)

ما ييقاش فيه حاجة زي النحل. بكل الحاجات الجميلة اللي بتعملها. سواء دورها البيئي او مسألة العسل. سبحان الله! ربنا بيقول لك

هذه الكيفية انا الذي خلقتها. فاسلكي سبل ربك ذللاً. ربنا هو اللي خلق النحلة بهذه - [00:59:05](#)

الكيفية وربنا اللي هدى النحلة كيف تستخدم خلقتها في فائدة البيئة وانتاج العسل والكلام ده كله ثم العسل اللي النحل بيننتجه فيه

شفاء للناس. فيه شفاء للناس. كان ممكن كل ده ما يكونش موجود. انك - [00:59:26](#)

في ذلك لاية لقوم يتفكرون. شغلوا دماغكم شوية ارجوكم. القرطبي يقول ان في ذلك لاية قال لقومي يتفكرون اي يعتبرون ومن

العبرة في النحل بانصاف النظر والطاق الفكر في عجيب اهل - [00:59:46](#)

امرها فيشهد اليقين بان ملهمها الصنع اللطيف معي البنية الضعيفة وحذقها باحتيال اله في تفاوت احوالها هو الله سبحانه وتعالى. ثم

انها تأكل الحامض والمر والحلو والمالح والحشائش الضارة. ده بالنسبة - [01:00:06](#)

بالنسبة للانسان يعني. فيجعله الله تعالى عسلاً حلواً وشفاء. وفي هذا دليل على قدرته. المسألة دي مسألة الكيمياء الكيمياء دليل على

وجود الله. ايه الكيمياء ده؟ ان ربنا خلق في الكون عناصر مختلفة. وان هذه العناصر المختلفة تتفاعل مع بعضها - [01:00:26](#)

في ظروف مختلفة لانتاج مكونات جديدة. كان ممكن ما يحصلش كل ده. فلا يكون اي شئ في الوجود. ربنا بيقول ثم فكلي من كل

الثمار. فهم بياكلوا مواد معينة. تتحول الى مواد اخرى. كيميا مواد وعناصر تتحول الى - [01:00:46](#)

مواد اخرى وعناصر تانية. المواد الاولانية لها خصائص غير المواد التانية اللي هي خصائص تانية. فيه شفاء للناس. هو انت انت لما

تاكل الثمرات اللي النحل كلها ستحصل على نفس فائدة العسل لأ العناصر الاولى لها خصائص - [01:01:06](#)

تحولت الى عناصر اخرى لها خصائص اخرى. وده بقدره الله عز وجل. ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون. قال تعالى وجعل لكم السمع والابصار والفائدة. خص هذه الاعضاء الثلاثة لشرفها وفضلها. لانها - [01:01:26](#)

مفتاح لكل علم. فلا يصل للعبد علم الا من احد هذه الابواب الثلاثة. الفكرة كلها ايه؟ ايضا ده دليل على وجود الله عز وجل ان الانسان مخلوق بكيفية معينة يستطيع من خلالها تحصيل العلم وان الكون - [01:01:46](#)

بكيفية معينة يستطيع الانسان بالكيفية اللي هو مخلوق عليها انه يدرس الكون ويفهمه. فبقت عملية متقابلة كان ممكن ان الكون يكون بكيفية الانسان ما يفهموش وما يستوعبوش وما يدركوش. لكن لأ. هي ناحيتين - [01:02:06](#)

والله عز وجل هو الذي خلق الناحيتين بهذه الكيفية علشان الانسان يدرس الكون فيصل الى حقيقة الايمان بالله عز وجل. قال تعالى الم يروا الى الطير مسخرات في جو السماء ما يمسك - [01:02:26](#)

الا الله. ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون. هنا بتلاقي لذلك لايات لقوم يؤمنون. وقبلها ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون. وقبلها ان في ذلك لاية لقوم ان يعقلون بتفهم من كل ده ان انت محتاج لكل ده. اللي هو فيما معناه الناحية الذهنية والعقلية والفكرية والناحية ايضا القلبية - [01:02:46](#)

والنفسية. مسألة الطير نشأة الطيور من اعقد المسائل اللي واجهت علماء الطبيعة. في سياق نظرية داروين لا يوجد حتى اليوم تصور واضح لكيفية نشأة الطيور. ومن ابرز الحاجات اللي العلماء بيتكلموا فيها مش بس - [01:03:16](#)

تشرح الطيور وكيفيةها التي تجعلهم قادرين على الطيران. وده بفضل الله عز وجل. لأ. لما بنيجي نتأمل في الكائنات القادرة على الطيران بتلاقي ان لها انواع مختلفة من الاجنحة. وهذه التصميمات المختلفة للاجنحة - [01:03:36](#)

في غاية العجب. وهي قطعاً ولا شك نتاج احكام وتصميم واتقان. ولا يمكن تكون نتاج عشوائية وعمى وصدفة. والعلماء لما تأملوا في حاجة زي الطيور اللي لها ريش وبتطير. ايه روعة تصميم الريشة ودورها في الجناح علشان الطير يستطيع الطيران. وهنا -

[01:03:56](#)

الله عز وجل بيلفت الانظار لحاجتين. ان مش بس تصميم الطير. لكن كمان جو السماء. ان الجو بيسمع احبط طيران. طب ما كان ممكن الكائنات يبقى لها كيفية لكن الجو لا يسمح بالطيران. فهنا الطاهر ابن عاشور يقول وجمع الايات - [01:04:16](#)

ان في الطير دلائل مختلفة من خلقة الهواء وخلقة اجساد الطير. مناسبة للطيران في الهواء. وخلق الالهة للطير بان يسبح في الجو وبان لا يسقط الى الارض الا بارادته. في النقطة دي تحديدا وهي مسألة معروفة علمياً. ان الانسان - [01:04:36](#)

ان بيتأمل في خلق الله عز وجل وبيدرس التصميم والاحكام والاتقان اللي موجودين في خلق الله عز وجل فيحاول تقليده في الات يقوم بصنعها. قطعاً ولا شأن. قطعاً ولا شك. الذي الهم الانسان صناعة الطائرة او ان الانسان يطير باي كيفية - [01:04:56](#)

ما تأمله في الطير. ان الانسان يتأمل الطيور فيحاول يقلدها. فبتلاقي ان ده ادى الى تصميمه طائرات مختلفة. ولما تيجي تبس في الكتب المتعلقة بهذه المسألة كتب علمية. هيقول لك ان الالة الفلانية - [01:05:16](#)

خدت فكرتها من المخلوق الفلاني من الكائن الحي الفلاني الهيلوكوبتر طريقة طيران معينة متاخدة من كائن حي معين. خيارات نفاسة معينة لها تصميم معين للجسم وطريقة الطيران والاجنحة لها طريقة معينة. متاخدة من معين - [01:05:36](#)

وهكذا. ايضا الغواصات متاخدة من كائنات بحرية معينة تصميمها وشكلها والطريقة اللي بتعوم بها وهكذا. قال تعالى والله جعل لكم من من بيوتكم سكناً وجعل لكم من جلود الانعام بيوتا. تستخفونها - [01:05:56](#)

او ما ظعنكم ويوم اقامتكم ومن اصوافها ومن اصوافها واوبارها واشعارها اثاثا ومتاعا الى حين. مرة اخرى الله عز وجل بيقول لك هو الذي خلق كل هذا بهذه الكيفية اللي فيها مصلحة للانسان. وده دليل على وجود الله عز وجل. وده دليل على ان القرآن الكريم كلام

الله. ربنا - [01:06:19](#)

بيرشدك خلي بالك هذا النوع من الخطاب الالهي الدقيق. مش هتلاقيه غير في القرآن. الطاهر ابن عاشور يقول هذا من تادي النعم

التي الهم الله اليها الانسان. وهي نعمة الفكر. ربنا خلق الانسان بكيفية تجعله قادرا على - [01:06:49](#)

الا التقدم العلمي والتكنولوجي. سواء من خلال التشريح البدني وتأمل على سبيل المثال الاوراق البحثية الكثيرة اه اللي بتكلم عن تشريح الايد التي تعتبر من اهم الات الانسان في انه يتعامل مع الواقع ويصنع - [01:07:09](#)

اه. لان هنا الاية بتقول ايه؟ الانسان من ناحية والانعام من ناحية والانسان بيقدّر يستفيد من الانعام بطريقة في صنع كذا يؤدي الى خدمته ورفاهيته وكذا. فهو هنا يقول هذا من تعداد النعم التي الهم الله اليها الانسان. وهي نعمة الفكر - [01:07:29](#)

بصنع المنازل الواقية المرفهة وما يشبهها من الثياب والاثاث. عطا على جملة والله اخرجكم من بطون امهاتكم بكم لا تعلمون شيئا. قدرة الانسان على اكتساب العلم والمعرفة. ده بكيفية من الله عز وجل. وكلها من اللطاف التي اعد الله - [01:07:49](#)

لها عقل الانسان وهيا له وسائلها. سبحان الله. قال تعالى ونزلنا عليك الكتاب ابتيانا لكل شيء وهدي ورحمة وبشرى للمسلمين. فيه بعض الجهلاء افهموا هذه الاية برضو بمعنى تبياننا لكل شيء. كل شيء في الدنيا في الوجود وهذا غير عقلائي وغير منطقي. الاية

معناها - [01:08:09](#)

لكل شيء يحتاج اليه الانسان في تحقيق مراد الله عز وجل من وجوده. تبياننا لكل شيء اراه اراد الله عز وجل ان يبينه للانسان من خلال الدين والوحي. فهنا الطاهر بن عاشور يقول لكل شيء يفيد العموم الا انه عموم - [01:08:39](#)

عرفي في دائرتي ما لمثله تجيء الاديان والشرائع من اصلاح النفوس واكمال الاخلاق وتقويم مجتمع وتبين الحقوق وما تتوقف عليه الدعوة من الاستدلال على الوجدانية وصدق رسول صلى الله عليه وسلم الى اخره. قال تعالى - [01:08:59](#)

ما عندكم ينفد وما عند الله باق. هذه العبارات القصيرة التي تحتوي على الحكم الغزيرة. اللي هو قل لي جملة اعيش بها حياتي كلها. ما عندكم ينفد وما عند الله باق. فاعمل للباقي. ولا تجعل هذا الذي ينفد هو كل همك. جملة كده تقدر تعيش بها - [01:09:19](#)

عندكم ينفد وما عند الله باق. دائما تذكر هذا. وايضا فيها اشارة الى ان هذا بالفعل حقيقي قتل كون هذا الوجود المادي الى زوال. قطعنا ولا شك. وهذا في العلم الطبيعي من مآلات القانون - [01:09:49](#)

الثاني للديناميك الحراري. ان كل حاجة في الوجود المادي هتتكسر وتدمر وتتهار. وتخلص وتفتنى. كل حاجة وخلي بالك ما عندكم ينفد لوحدها كده تصور عدمي. وده اللي كان بيوجب للملحدين الاكثاب. اللي هو كله رايح. ايوه كله رايح - [01:10:09](#)

ممسل اللي كان واخذ هذا الدور الكتيب كله اه كله رايح. بس ليه بقى انت كتيب وحزين وعدمي وملحد في نفسك كده؟ ما عندك هم ينفدوا وما عند الله باق. ولا انت مش شايف غير الدنيا ولا تؤمن بوجود الله واليوم الاخر. ملمح في غاية الاهمية - [01:10:29](#)

اثروا ما يبقى على ما يفتنى. فان الذي عندكم ولو كثر جدا لابد ان ينفد ويفتنى. وما عند الله ببقائه لا يفتنى ولا يزول. فليس بعاقل فليس بعاق من اثر الفاني الخسيس - [01:10:49](#)

على الباقي النفيس وفي هذا الحث والترغيب على الزهد في الدنيا خصوصا الزهد المتعين وهو الزهد فيما يكون ضررا على العبد. قال تعالى قاعدة في غاية الاهمية. من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو - [01:11:09](#)

مؤمن فلنحيينه حياة طيبة. ما فيش فرق ما بين الذكر والانثى. فيما يخص الصالحة والايمان الذي يؤدي الى الثواب. سواء في الدنيا او في الآخرة. من عمل صالحا العمل الصالح هو اللي فيه - [01:11:29](#)

بالاخلاص والمتابعة. سواء كنت ذكر او انثى ما دام هذا العمل مبني على الايمان يبقى هتاخذ جزاءك وثوابك ليس للذكر عند الله ثواب اعظم لانه ذكر. وليست للانثى حظ اقل عند الله بسبب - [01:11:49](#)

انها انثى وخلي بالك هي دي المساواة الحقيقية والعدل الحقيقي. اما في الظروف الدنيوية فاحنا للاسف بنبص تحت رجلينا. الله عز وجل وضع نظاما في الدنيا ممكن يكون للذكر حظ في بعض الامور اعلى او اعظم من الانثى. ونقدر نقول ان ده - [01:12:09](#)

الامتحان والابتلاء والاختبار اللي احنا عايشينه في الدنيا. ربنا خلقك ذكر يبقى انت عليك مسئوليات معينة وواجبات معينة وكذا وكذا. ممكن بناء على ده ربنا يكتب لك فلوس اكثر او ايا كان علشان انت اللي عليك المصاريف اكثر بغض النظر ربنا خلقك ذكر يبقى

انت لك - [01:12:29](#)

نوع معين من الامتحان والابتلاء والاختبار. ربنا خلقك انثى لك نوع اخر مختلف من الامتحان والابتلاء والاختبار. في النهاية اية من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة. يبقى عند الله في النهاية ثواب - [01:12:49](#)

الله عز وجل جزاؤه سواء في الدنيا او في الآخرة ستحصل عليه. العلامة السعد يقول فان الايمان شرط في صحة الاعمال الصالحة وقبولها بل لا تسمى اعمالا صالحة الا بالايمان. والايمان مقتضى لها. فانه التصديق الجازم - [01:13:09](#)

المثمر لاعمال الجوارح من الواجبات المستحبات. من فضل الله على الصابر انه يوم القيامة ينظر الى افضل عمل عمله. ويجعل من من اهله ولو لم يفعله الا مرة واحدة في عمره. ذكرنا قبل كده سوء الحساب. فيه بقى احسن حساب. قال تعالى - [01:13:29](#)

ولنجزي الذين صبروا اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. الايمان والتوكل على الله سبحانه وتعالى مباني للحماية من شرور ابليس ووساوسه. قال تعالى انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى - [01:13:49](#)

رهبهم يتوكلون. المداومة على قراءة القرآن من اسباب الثبات على دين الله. قال تعالى قل نزلہ القدس من ربك بالحق ليثبت الذين امنوا وهدي وبشري للمسلمين ايضا من الارشادات الالهية للثبات النفسي والايماني والديني. ملازمة القرآن الكريم. قال تعالى انما - [01:14:09](#)

ايفتري الكذب الذين لا يؤمنون بايات الله. واولئك هم الكاذبون النقطة اللي انا اتكلمت عنها قبل كده. خصوصا في الدين والايمان. خصوصا في الانتصار للمذاهب والاديان المختلفة ما فيش حد بيلجأ للكذب والغش والخداع واساليب الميديا الخيانية اللي بتستجدي العواطف - [01:14:39](#)

لو كان من اهل الباطل. اهل الحق ما بيحتاجوش لكل ده. رد عليهم قولهم انما انت مفتر يعني ان انما يليق الكذب بمن لا يؤمن لانه لا يخاف الله. واما من يؤمن بالله فلا يكذب عليه. النقطة دي هامة جدا. في موضوع الامام - [01:15:09](#)

والاحاد او بشكل عام ان انت عارف ان انت على باطل والله عز وجل ختم على قلبك عياذا بالله. الفكرة ايه؟ ايه المانع اه. انك تكذب ايه المانع؟ انك تسرق. ايه المانع؟ انك تقتل ما دمت هتقدر تفر من الحساب في الدنيا. ده سؤال - [01:15:29](#)

الدوستويفسكي. لو ما فيش اله كل شيه مباح. انما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بايات الله. ومش بس الكذب. اي حاجة. اي يسر ما دام هيحصل منها منفعة دنيوية ليه لآ؟ السؤال اللي الدكتور هيثم طلعت دايميا بيطرحه - [01:15:49](#)

اقوى على الملاح ده وهم ما عندهمش له رد. ايه المانع الحاديا من ابادة الجنس البشري كله؟ الله المستعان. عدم الايمان الله واياته هو السبيل لكل شر. وهنا الله عز وجل تكلم عن الكذب تحديدا في ضوء حديث النبي صلى الله عليه وسلم. ان الكذب - [01:16:09](#)

بيهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار. وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا. بالمقابل ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة. وان الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقا. تعلم اللغة العربية عبادة. لانها - [01:16:29](#)

وصل الى فهم القرآن الكريم. قال تعالى لسان الذي يلحدون اليه اعجمي. وهذا لسان عربي مبين. الاستسلام للنفس في تتبع الملمات الدنيوية سبب للانحراف. قال تعالى ذلك بانه مستحب الحياة الدنيا على الآخرة. وان الله لا يهدي القوم الكافرين. من - [01:16:49](#)

قامت الغفلة عدم تتبع المواعظ والذكر ومحاولة الانتفاع بها. قال تعالى اولئك الذين طبع الله على قلوبهم طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم واولئك لهم الغافلون. قال تعالى وضرب الله مثلا قرية كانت امنة - [01:17:19](#)

مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان. فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون. ايضا اية تستحق حق انها تتبروز في الميادين العامة عشان المجتمع كله يفهمها ويعرفها. قدم الامن على الطمأنينة. اذ لا تحصل - [01:17:49](#)

انين بدونه. كما ان الخوف يسبب الانزعاج والقلق. هنا في قوله تعالى كانت امنة مطمئنة. ده زال ولما دال اذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يسمعون. قال تعالى السوء بجهالة ثم تابوا. ثم تابوا من بعد ذلك واصلحوا - [01:18:19](#)

ان ربك من بعدها لغفور رحيم. اخبر تعالى تكرما وامتنانا في حق العصاة المؤمنين ان من تاب منهم اليه تاب عليه. فقال ثم ان ربك للذين عملوا السوء بجهالة. قال بعض - [01:18:49](#)

والسلف كل من عصى الله هو جاهل. المعنى ده هام جدا. لان فيه بعض الناس ممكن يقولوا طب هو لم يعصي الله بجهالة لأ هذا

المعنى ادق كل من عصى الله فهو عصى بجهالة. ولو انت متخيل عكس كده يبقى ده بالفعل انسان مجرم لا يستحق ان الله عز وجل يغفر له - [01:19:09](#)

انه بيعصي الله وهو مدرك تماما انا باعصي الله وعارف كويس انا باعمل ايه وقصده ومصر ده كفر. قال تعالى ان ابراهيم في مكان امة كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين - [01:19:32](#)

ان ابراهيم كان امة فيه وجهان. احدهما انه كان وحده امة من الامم بكماله. وجمع لصفات الخير وده معنى جليل جدا ان واحد يبقى بمقام امة والاخر ان يكون امة بمعنى اماما كقوله - [01:19:52](#)

اني جاعلك للناس اماما. قال ابن مسعود والامة معلم الناس الخير. يعني هو من وراه تكون الامة لانه بيعلمهم. وده معنى جليل في مكانة المعلم. قال تعالى عن سيدنا ابراهيم ولم يك من المشركين - [01:20:12](#)

دايما دايما لما ربنا بيتكلم عن سيدنا ابراهيم ولم يك من المشركين. ليه بقى؟ لان كفار قريش كانوا بينسبوا نفسهم لسيدنا ابراهيم هم وقعوا في الشرك فربنا بيبرأ سيدنا ابراهيم ان اكيد الشرك اللي انتم عليه ده انتم ما اتعلمتهوش من سيدنا ابراهيم. كذلك اهل الكتاب من - [01:20:32](#)

اليهود والنصارى بينسبوا نفسهم لسيدنا ابراهيم. كذلك الكفر اللي انتم عليه سواء كفر اليهود او كفر النصارى سواء شرك اليهود او شرك قطعاً ولا شك انتم ما اتعلمتهوش من سيدنا ابراهيم. فالواقع ان الكفر والشرك اللي انتم عليه سواء كفر قريش او اليهود او النصارى - [01:20:52](#)

دليل على انكم مش بالفعل اتباع سيدنا ابراهيم. نفى عنه الشرك لقصد الرد على المشركين من العرب الذين كانوا ينتمون اليه. وطبعا مش المشركين من العرب بس. الواقع ان ايضا زي ما قلت اليهود والنصارى بينسبوا نفسهم لسيدنا ابراهيم. قال تعالى هذه - [01:21:12](#)

اية العمدة في الحوار والمجادلة والمناظرة. واتكتب في الاية دي كتب مؤلفات. قال تعالى ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة. وجادلهم بالتتي هي احسن. ان ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين. الختمة دي هامة - [01:21:32](#) جدا. ان الداعية لازم يلتزم باداب واخلاقيات معينة. وباساليب وطرق معينة. وانت ما عليك الا الدعوة. ما لكش دعوة بمين اللي هيهتدي ويستجيب؟ ومين اللي هيكفر؟ دي مش قضيتك انت قضيتك تبليغ الرسالة والدعوة. المراد بالسبيل هنا الاسلام. ادع الى سبيل ربك سبيل ربك هو الاسلام. والحكمة - [01:22:02](#)

يا العلماء كتبوا كثيرا في معنى الحكمة. وقالوا غالبا المقصود الحكمة من معنى الاحكام. الكلام المناسب في الموضع المناسب وايضا الدالة والبراهين الكلام المحكم الذي يقود الى الايمان. كده يعني. هي الكلام الذي يظهر - [01:22:30](#)

صواب والموعظة هي الترغيب والترهيب. والجدال هو الرد على المخالف. وهذه الاشياء الثلاثة يسميها اهل العلوم العقلية بالبرهان والخطابة والجدل. قال تعالى وجادلهم بالتتي هي احسن. والله الايات دي اتكتب فيها كتب. فجادل بالتتي هي احسن - [01:22:50](#) وهي الطرق التي تكون ادعى لاستجابته عقلا ونقلا. ومن ذلك الاحتجاج عليه بالدالة التي كان يعتقددها. هنا التي هي احسن من الناحية العلمية ومن ناحية الاسلوب والطريقة علشان لو الجدال لم - [01:23:10](#)

اكن بالتتي هي احسن سيؤدي الى التباعد والتشاحن والغل والحقد والحسد والكراهية والبغضاء والدنيا هتخرب. فهنا العلامة السعدي بيتكلم اولاً من الناحية العقلية. ومن ذلك الاحتجاج عليه بالدالة التي كان يعتقدده - [01:23:30](#)

وده باب كبير جدا علشان كده بنلاقي في الحوار الاسلامي المسيحي ان انت تدرس نصوص الكتاب المقدس وكتابات الاباء وهكذا. تستخرج منها لا تعضد بها ادلتك. كذلك في الحوار الاسلامي المسيحي ان انت تطلع على كتابات الملحدين. تأخذ منها ما تعضد بها حجتك - [01:23:50](#)

فانه اقرب الى حصول المقصود. والا تؤدي المجادلة الى خصام او مشاتمة. تذهب بمقصودها. ولا تحصل الفائدة منها بل يكون القصد منها هداية الخلق الى الحق. لا المغالبة ونحوها. الحمد لله رب العالمين. بكده نكون قرأنا مجموعة اقتباسات مختارة من كتاب القرآن -

تدبر وعمل من الجزء الرابع عشر من القرآن الكريم. باذن الله عز وجل في الفيديو القادم نستكمل قراءة اقتباسات مختارة من كتاب القرآن تدبر وعمل من الجزء الخامس عشر من القرآن الكريم. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك ما تنساش تعمل لايك للفيديو لان ده بيساهم في انتشار محتوى القناة. وما تنساش مشاركة - [01:24:30](#)

الفيديو مع اصحابك وما تنساش الاشتراك في القناة وتفعيل الجرس علشان تقدر تتابع كل جديد. ولو تقدر تدعم وترعى محتوى القناة. لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية تقوم بزيارة صفحتنا على بيتريان او بيبال او حتى قمبر الانتساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريب - [01:24:50](#)

جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:25:10](#)